

تقرير رئيس مجلس الإدارة

بالنيابة عن أعضاء مجلس الإدارة، يسرني أن أقدم لكم البيانات المالية غير المدققة لشركة النهضة للخدمات ش.م.ع لفترة الثلاثة اشهر المنتهية في 31 مارس 2015.

إن الضغط الناتج عن تقلبات اسعار النفط على المدى القصير لن يؤثر على استراتيجيتنا طويلة المدى ومساار نمونا ولكن هوامش الأرباح سوف تنقلص على المدى القصير، لا سيما في الربعين الأولين من هذه السنة. على أي حال، وبالرغم من هذه الظروف السائدة في السوق إلا أن الأداء القوي للأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك، وإطفاء الدين أظهر قوة واستقرار الشركة.

الاداء المالي

ملايين الدولارات الأمريكية		ملايين الريالات		
الربع الأول 2014	الربع الأول 2015	الربع الأول 2014	الربع الأول 2015	
				الأعمال المستمرة
146.5	151.7	56.4	58.4	الدخل
50.4	48.8	19.4	18.8	الربح قبل الفوائد والضريبة والإهلاك وإطفاء الدين
33.0	28.6	12.7	11.0	ربح التشغيل
9.9	2.9	3.8	1.1	صافي الربح بعد الضرائب من العمليات المستمرة
				العمليات غير المستمرة
4.2	0.3	1.6	0.1	ربح العمليات غير المستمرة
14.1	3.1	5.4	1.2	صافي الربح

يسعى العملاء في قطاع النفط والغاز إلى التوفير في أسعار العقود والهوامش من المقاولين و مزودي الخدمة للتعويض عن انخفاض اسعار النفط. وهذا ينطبق على صناعة سفن الدعم البحري، حيث هبطت الأسعار الفورية وتم إلغاء الكثير من العقود ذات القيمة العالية إلا أن توباز تعتبر نموذجاً للمرونة بفضل قدرتها على تأمين عقود طويلة الأجل في الأسواق المستقرة -مع الشركات الكبرى في مرحلة التشغيل والإنتاج من دورة تطوير النفط والغاز، لذلك فإن تقلبات السوق لم تؤثر على أسطول توباز إلا بقدر يسير يتجلى في تماسك الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك وإطفاء الدين في ظل ظروف الأسواق المضطربة.. في الوقت الذي تتحدث الشركات العاملة في قطاع سفن الدعم البحري بصفة عامة عن أزمة، تتحدث توباز عن ضغوط على المدى القصير و بعض الإرباك في بعض مناطق عملياتها. في حين مجال الدعم البحري للسفن في حديث كثير عن أزمة، توباز تتحدث عن ضغوط واضطراب على المدى القصير في بعض مجالات عملياتها. تنفيذ الاستراتيجية طويلة المدى يستمر بهدوء و دون تأثر.

توباز

ملايين الدولارات الامريكية		ملايين الريالات		
الربع الأول 2014	الربع الأول 2015	الربع الأول 2014	الربع الأول 2015	
89.4	85.2	34.4	32.8	الدخل
28.1	22.3	10.8	8.6	أرباح التشغيل

إن وجود عقود متراكمة بقيمة مليار دولار أمريكي يوفر لنا المرونة اللازمة كما أن أسطولنا المتجدد والفعال يوفر لنا أيضا قوة تنافسية عالية. وبشكل عام، تستفيد توباز من استقرار الأسعار والاستخدام المكثف للسفن في العقود طويلة الأجل وتوظيفها في بحر قزوين والخليج العربي، الأمر الذي يؤدي إلى تخفيف التأثير المؤقت الناتج عن انخفاض الأسعار وقلة الاستخدام في الأسواق الأخرى.

وهذا لا يحول دون التطوير المستمر للأسواق الجديدة، فقد حققنا تقدماً جيداً في النمو وتأسيس قاعدة للتواجد على المدى الطويل في الأسواق المهمة في غرب أفريقيا، حيث نسعى لمحاكاة نجاح نموذج بحر قزوين والخليج من حيث حجم وكفاءة الأسطول مدعوماً بشراكات محلية قوية - ودعم محلي ثابت للبنية التحتية والتوظيف المحلي، وتقديم برامج القيمة المحلية المضافة و المباديء التي نهتدي بها في عملنا: الأفضل في فئتها في المعايير الدولية للعلامة التجارية "توباز" بالإضافة إلى تعزيز المحتوى المحلي وخلق القيمة المستدامة.

لقد حصلنا على الترخيص اللازم في كل من أنغولا ونيجيريا لتكون في وضع يمكننا من المنافسة في المناقصات طويلة الأجل. يدرك العملاء أننا عندما ندخل في أسواق جديدة نجلب معنا ضغط تنافسي وحيوي نظراً لما نتمتع به من أداء آمن وكفاءة في الأداء من الطراز العالمي و يتضح هذا في أول عقد جديد أبرمناه مع بريتش بترولיום في أنغولا. لذلك فإن نمونا لا يقتصر فقط على المناطق الجغرافية الجديدة، بل من خلال العلاقات العالمية مع شركات النفط العالمية التي تضع اعتباراً خاصاً لقدراتنا على النطاق العالمي.

نحن ملتزمون باستراتيجيتنا طويلة الأجل، وقد كنا متحفظين في إدارة تكاليف أعمالنا واستثماراتها خلال هذه الدورة، وقد استبدلنا طلب شراء سفينة مناولة جديدة بسفينة إمداد جديدة ومن المتوقع استلامها في أواخر عام 2016. إن تحفظنا حيال عدم الاستحواذ على سفن في 2015م لا يعني أننا لا نكون متيقظين لشراء الأصول عند توفرها بأسعار سوقية جذابة.

لقد أعلننا مؤخراً عن تمويل جديد بشروط جذابة لتوباز بمبلغ 550 مليون دولار أمريكي لتحل محل الدين الحالي البالغ قدره 350 مليون دولار أمريكي يسدد على مدى أربع سنوات، علماً بأن التمويل الجديد يتم يكون مستحقاً خلال خمس سنوات بزيادة 200 مليون دولار أمريكي. ستساعد هذه الصفقة على زيادة السيولة وتقليل التكلفة السنوية لسداد الديون بالإضافة إلى تقليل التكلفة الإجمالية للتمويل وتوفير 200 مليون دولار إضافي للإنفاق الرأسمالي على النمو مما يتيح الفرصة لتوباز لتطوير أسطولها أو النظر في فرص

الاستحواذ في حالة ظهور فرص مناسبة. إن الحصول على هذه التسهيلات الجديدة في هذه الأوقات المضطربة ، يؤكد الثقة في توباز من قبل المؤسسات المالية الكبرى المحلية والعالمية.

النهضة

ملايين الدولارات الامريكية		ملايين الريالات		
الربع الأول 2014	الربع الأول 2015	الربع الأول 2014	الربع الأول 2015	
57.1	66.5	22.0	25.6	الربح
6.8	6.8	2.6	3.2	ربح التشغيل

خدمات الدعم التي نقدمها تخدم عملاء داخل وخارج قطاع النفط والغاز و لذلك نحن ندرك بأننا نعمل بشكل أساسي في الاقتصادات التي تعتمد على النفط والغاز. ولهذا السبب نحن أيضا نتأثر بالضغط الناتج عن هبوط الأسعار والتكاليف المتعلقة بانخفاض أسعار النفط، خصوصا في عملياتنا في أفريقيا وبحر الشمال.

وبالرغم من ذلك، هناك تحسن في الأداء نتيجة ارباح الأعمال الجديدة المحققة في العام الماضي، وكذلك هناك أرباح متواضعة لكنها هامة في العقود الجديدة في 2015.

يرغب العملاء في الحفاظ على أو زيادة المعايير مع خفض التكاليف ودائما ما يتم اختيارنا كالمقاول أو الشريك المفضل في مجالات عملنا الثلاثة: عقود التموين التقليدية وخدمات العقود المرتبطة بها و حلول السكن الدائم أو المؤقت للقوى العاملة الكبيرة والإدارة المتكاملة للمرافق. ونحن مستمرين في توظيف الموارد للبحث عن فرص جديدة وتوسيع وجودنا في دول الخليج مع تركيز خاص على الامارات العربية المتحدة في 2015.

يسير العمل مشروع السكن الدائم للقوى العاملة بالدقم لـ 16,000 سرير وفق الجدول الزمني والتكلفة المحددة له وسيكون جاهزا للافتتاح كقوة محركة لنمو الشركة في منتصف 2016.

لقد نجحنا في الحصول على مبلغ 45,3 مليون ريال بأسعار تنافسية للغاية كقرض لمشروع الدقم السكني. لقد كان هناك طلب كبير للمشاركة في تمويل هذا الدين طويل الأجل، مما يدل على ثقة قطاع البنوك في عمان في أعمالنا و الثقة في مشروعنا بالدقم والثقة في طموح الحكومة والأمة لتطوير الدقم كمركز عالمي للخدمات الصناعية واللوجستية.

كما حققنا نجاحا آخر في هذا الربع في إطار سعيينا والتزامنا لاستدامة أعمالنا. تجدر الإشارة إلى أن النهضة للخدمات حصلت على جائزة دولية في برلين تقديرا لجهودها في تخفيض انبعاثات الكربون بشكل ملحوظ من خلال إدارة نفايات الطعام بطريقة مبتكرة. يشكل افتتاح مشروع توليد الكهرباء عن طريق الواح الطاقة الشمسية في السكن الدائم للمقاولين بجهود ابتكارا مثيرا آخر للشركة كبديل محتمل للطاقة النظيفة لمشاريعنا داخل البلاد وخارجها. مشروع الطاقة الشمسية سينتج 2 مليون كيلو وات /ساعة في السنة، أي ما يعادل توفير التيار الكهربائي لـ 150 أسرة متوسطة و نحن فخورون لكوننا الأوائل في إثبات قيمة حلول الطاقة البديلة بمشروع قابل للتطبيق والتقييم.

النظرة المستقبلية

نحن لسنا راضين عن واقع الأعمال التجارية والتحديات السائدة حاليا في الأسواق الإقليمية و العالمية، ولكننا واثقون من نموذج أعمالنا في مجالات سفن الدعم البحري والخدمات. ونحن محافظون على قوة هيكلنا المالي بفضل الميزانيات المرنة في مختلف أنشطة المجموعة وقدرتها على التكيف وسرعة الاستجابة للفرص المتاحة.

لدينا عدد من المبادرات المهمة قيد النظر أو بصدد إكمالها خلال 2015. نحن مستمرين في العمل على بيع عدد من الاستثمارات المتبقية في بعض الأنشطة غير الرئيسية بالإضافة إلى النظر في إعادة شراء السندات القابلة للتحويل إلزاميا حيث وافقت الهيئة العامة لسوق المال على هذه المبادرة ونعكف حاليا على دراسة خيارات التمويل البديلة المناسبة ونعتقد أن هذه المبادرة جيدة للشركة والمساهمين وحاملي السندات على حد سواء. بعد الانتهاء من عملية الحصول على التمويل بشروط تنافسية وجذابة ، سوف نقوم بعرض هذا المقترح المربح للجميع على حاملي السندات والمساهمين للبت فيه. يتلقى مجلس الإدارة المزيد من التطمينات والتأكيدات في كل مرة تخضع فيها الشركة للعناية الواجبة من قبل أي طرف ثالث كمؤسسات التمويل العالمية أو المؤسسات القانونية أو المدققين المحترفين ولذلك فإن تأمين إعادة تمويل مبادرة توباز وتمويل مشروع الدقم في هذه الأوقات الصعبة يؤكد مرة أخرى على مدى الثقة بإدارة وتنظيم الشركة وبمؤدج عملها.

شكر وتقدير

شارك الجميع في النهضة للخدمات في التعبير العفوي عن الفرحة بعودة مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، حفظه الله و رعاه. لقد كانت عودته سببا في إشاعة الفرح و تعزيز الثقة في مواجهة تحديات عصرنا. ونود أن نعبر عن عميق امتناننا للمقام السامي للثقة التي منحها للشركات العمانية مما أتاح لنا الفرصة للمنافسة مع أفضل الشركات في الأسواق المحلية والعالمية ونتمنى لجلالته دوام الصحة والعافية.

سمير ج. فانسى
رئيس مجلس الإدارة